

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الصَّاعِغَانِيُّ : والرَّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ مَصْرُوبٌ لِمُضْطَّرَبٍ بِالصَّادِ
المهملة أَي أَنْزَعَ مَجْمُوعٌ لِحَامِعٍ . اضْطَّرَبَ : جَاءَ بِمَا سَأَلَ أَنْ يُضْرَبَ
لَهُ . وفي الحَدِيثِ أَنْزَّهَ صَلَّيْ [] عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اضْطَّرَبَ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ أَي
سَأَلَ أَنْ يُضْرَبَ لَهُ وَيُصَاغَ وَهُوَ افْتَعَلَ مِنَ الضَّرَبِ بِمَعْنَى الصِّيَاغَةِ
وَالطَّاءُ بَدَلٌ مِنَ التَّاءِ . ضَارَبَهُ أَي جَالَدَهُ وَالْقَوْمُ ضَارَبُوا
كَتَضَارَبُوا وَاضْطَّرَبُوا بِمَعْنَى . يُقَالُ : اضْطَّرَبَ خَيْلُهُمْ وَاضْطَّرَبَ
الْحَيْلُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَفِي نُسْخَةِ الْكُفَوِيِّ خَيْلُهُمْ وَهُوَ خَطَأٌ إِذَا اخْتَلَفَتْ
كَلِمَتُهُمْ . وفي الْأَسَاسِ وَمِنَ الْمَجَازِ : فِي رَأْيِهِ اضْطَّرَبَ مِنْهُ أَي ضَجَرَ
انتهى . من المجاز : الضَّرْبَةُ : الطَّبْيَةُ وَالسَّجِيَّةُ . يُقَالُ : هَذِهِ
ضَرَبَتُهُ السَّتِي ضُرِبَ عَلَيْهَا وَضُرِبَ بِهَا وَضُرِبَ عَنْ اللَّحْيَانِي وَلَمْ يَزِدْ
عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا أَي طُبِعَ . وفي الحَدِيثِ أَنَّ الْمُسْلِمَ الْمُسَدِّدَ
لِيُدْرِكَ دَرَجَةَ الصُّوَامِ بِحُسْنِ ضَرَبَتِهِ أَي سَجِيَّتِهِ وَطَبْيِعَتِهِ .
تَقُولُ : فلانٌ كَرِيمٌ الضَّرْبَةُ وَالنَّيْمُ الضَّرْبَةُ وَكذلك تَقُولُ فِي النَّحْيَةِ
وَالسَّلْيَةِ وَالنَّحْيَةُ وَالسُّوسُ وَالغَرِيْزَةُ وَالنَّحْيَةُ وَالنَّحْيَةُ :
الْخَلِيْقَةُ . يُقَالُ : خُلِقَ النَّحْيُ عَلَى ضَرَائِبَ شَتَّى . وَيُقَالُ : إِنَّهُ
لِكَرِيمِ الضَّرَائِبِ . قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : رُبَّمَا سُمِّيَ السِّيفُ نَفْسُهُ ضَرْبَةَ
قال جَرِيرٌ :

وَإِذَا هَزَزْتَ ضَرْبَةَ قَطَّاعَتِهَا . . . فَمَضَيْتَ لَا كَرَمًا وَلَا مَبِيْهُورًا